

# معضلة المياه تلاحق العراق في زمن أزمته المركبة

## مطالبة نيابية بالضغط على تركيا لحماية الحصّة المائية

مشكلة المياه التي تزداد تفاقمًا عاما بعد عام في العراق في غياب استراتيجية حكومية واضحة لمعالجتها، تمثل الضلع المكمل لمظاهر تراجع الدولة العراقية على مختلف الأصعدة وتعاظم مشاكلها، وهي كذلك وجه من وجوه ضعف دبلوماسية العراق وعدم قدرتها على إدارة مفاوضات جادة مع تركيا، وبدرجة أقل مع إيران، للحفاظ على الحصّة المائية للبلد من الأنهار التي تتبع من أراضي الدولتين الجارتين.

بغداد - أعادت مطالبة لجنة نيابية عراقية بالضغط على تركيا لزيادة الحصّة المائية للعراق لتسليط الأضواء على معضلة المياه في البلد، وذلك على أبواب صيف قد لا تقتصر حرارته على الطقس لتتمدّد إلى الشارع الذي اعتاد منذ سنوات على تصعيد حراكه الاحتجاجي في مثل هذا الفصل من كل عام، حيث تبرز مشاكل إضافية من بينها نقص الكهرباء ونزدة المياه النظيفة الصالحة للشرب. ويجعل وقوع منابع أهمّ الأنهار التي يعتمد عليها العراق في توفير المياه المستخدمة في الشرب والزراعة والصناعة، في كل من تركيا وإيران، العراقيين تحت رحمة طهران وأنقرة المتين لم تردّد في السطو على حصّته المائية، مستغلّين ضعف حكوماته المتعاقبة منذ سنة 2003 وانصرافها عن قضية المياه الحيوية ذات الامتدادات الاقتصادية والاجتماعية المتشابكة.

منصور البعيجي

حرب المياه لا تقل  
دمارا عن حرب تنظيم  
داعش



ودعت لجنة الزراعة والمياه في البرلمان العراقي حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى استخدام الملف الاقتصادي للضغط على دول منابع المياه من أجل زيادة حصّة العراق المائية. وقال نائب رئيس اللجنة منصور البعيجي في بيان صحافي إنّ على الحكومة "الدخول سريعا للضغط على تركيا لزيادة حصّتها المائية، خصوصا أن لأنقرة ملغا اقتصاديا كبيرا في العراق، يجب على الحكومة استخدامه وسبيله ضغط وعدم اتخاذ موقف المتفرج جراء ما يحصل من حرب مياه تتعرض لها منذ فترة طويلة من قبل دول المنبع". وأضاف البيان ذاته يجب أن "تكون هناك زيادة في حصّة العراق من قبل دول المنبع لأن حرب المياه لا تقل خطورة عن



## الإمارات تساعد على احتواء كورونا في كردستان العراق

وجاءت المساعدة الإماراتية للعراق امتدادا لحملة عالمية انخرطت فيها الإمارات لمساعدة العشرات من الدول من مختلف قارات العالم على مواجهة جائحة كورونا وقدمت بموجبها أكثر من 658 طنا من المساعدات استناد منها نحو 658 ألفا من العاملين في مجال الرعاية الصحية في ما يقارب الستين دولة.

بالإقليم لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن أحمد الظاهري، قنصل عام الإمارات لدى كردستان العراق، تأكيد حرس بلاده على مد يد العون لكردستان العراق من أجل مساعدته على التصدي للوباء، ووقوفها إلى جانب العراق في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

بيان صدر، الخميس، عن النائب بالبرلمان حسن الكعبي دعا فيه إلى اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لدراسة الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا والتوصّل إلى حلول لاحتواء الجائحة. ويتنظر أن يستفيد من المساعدة الإماراتية أكثر من سبعة آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية

أبوظبي - أرسلت دولة الإمارات العربية المتحدة، الخميس، طائرة مساعدات تحتوي على سبعة أطنان من الإمدادات الطبية إلى كردستان العراق، لدعمه في الحد من انتشار فيروس كورونا. وجاءت المساعدة الإماراتية في وقت بدأت فيه التحذيرات من كارثة صحية في عموم العراق تصد عن جهات عراقية، على غرار ما ورد في

# كورونا يرسخ فكرة «العلاج بالصدمة» لملف الوافدين في الكويت

وتضمّن الاقتراح أيضا أن يعاقب بالحبس لمدة تصل إلى عشر سنوات وبالغرامة المالية التي يمكن أن تصل إلى 324 مليون دولار كل موظف عام أمر أو وافق على استخدام عامل على الرغم من تجاوز الجنسية التي ينتمي إليها العامل النسبة المنصوص عليها في الجدول المرفق.

كما طالب النواب في اقتراحهم بأن تشمل العقوبات الموظفين المساهمين بأي شكل في تحويل إقامة شخص وافد إلى إقامة للعمل أو تجديد إقامته على نحو مخالف لما ورد في أحكام القانون المقترح.

تجاوز وزن الجنسية النسبة المسموح بها المذكورة في الجدول، ويظل خطر الاستخدام ساريا إلى حين انخفاض نسبة الجنسية الأجنبية عن الوزن المنصوص عليه.

وحظّر الاقتراح على الجهات الحكومية الموافقة على القيام بتحويل العمالة المنزلية إلى العمل في القطاع الأهلي أو النقطي، أو تحويل سمات (تأشيرات) الزيارة للإقامة للعمل إلى للتأقبات، أو تجديد إقامة العامل المستقدم وفق العقود الحكومية بعد انتهاء المشروع الحكومي.

فائدة للاشتراطات الصحية ساهمت بشكل جلي في انتشار الوباء على نحو أسفر عن صدور قرار من مجلس الوزراء بفرض الحظر الكلي المناطقي لهذه المناطق المكتظة.

واقترح النواب أن يكون حساب أوزان الجنسيات وفق النسبة والتناسب مع عدد المواطنين الكويتيين، ويحدد الجدول المصاحب نسبة كل جنسية بالنسبة إلى عدد المواطنين، وتعد كل نسبة منها حدا أقصى لهذه الجنسية. كما تضمن أنه لا يجوز استخدام أي عامل إلى الكويت في حال

لكن هذا الوضع بدأ يتغيّر خلال السنوات الأخيرة بفعل عدم استقرار عوائد النفط من جهة، وتزايد عدد الوافدين واستحواذهم على الوظائف في مختلف القطاعات، بما في ذلك المهن البسيطة التي لا تتطلب كفاءة خاصة تستوجب جلب يد عاملة ماهرة ومترسمة من خارج البلاد.

وجاءت هذه الظاهرة نتيجة البوححة المالية التي عاشتها الكويت بفعل وفرة العائدات المالية المتأتية من تصدير النفط، وأيضا نتيجة سلوك اجتماعي ترسخ لدى المواطنين الكويتيين على مدار السنوات ويتمثل في ترفههم على ممارسة المهن البسيطة ذات الدخل المتدني حيث لم يكونوا مضطرين إلى ذلك بفعل سخاء الدولة في تقديماتها الاجتماعية.

وبدأت الكويت خلال السنوات الماضية تتنهد بشكل متزايد لفرق سوق العمل لديها بمئات الآلاف من العمال الوافدين واستحواذهم على الوظائف في مختلف القطاعات، بما في ذلك المهن البسيطة التي لا تتطلب كفاءة خاصة تستوجب جلب يد عاملة ماهرة ومترسمة من خارج البلاد.

وتقدم عدد من النواب الكويتيين باقتراح قانون يضمن وضع نسب لكل جالية، من ضمنها على سبيل المثال ألا يتجاوز عدد أفراد الجالية الهندية 15 في المئة من سكان الكويت والجالية المصرية 10 في المئة.

## الكويت تستأنف حراكها لحل الأزمة القطرية

هيثم بن طارق. كما زار وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي قطر والكويت وسلم رسالتين إلى أميريري البلدين. وتأتي التحركات الجديدة لكسر جمود الأزمة القطرية في وقت تقرب فيه مقاطعة كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين لقطر بسبب دعمها للإرهاب، من دخول عامها الرابع. ولا تبدو الدوحة، على الأقل من خلال خطابها الإعلامي، بصدد التجاوب مع جهود الكويت وتسهيل مهمتها حيث تواصل تصعيدها تجاه الدول المقاطعة لها، لكن المتابعين للشأن الخليجي يساءلون عما إذا كانت القيادة القطرية بصدد تحميل الجانب الكويتي رسائل تهدئة وذلك في ظل المخاوف من أن تكون جائحة كورونا وتبعاتها الآجلة عاملا مضاعفا لعزلة قطر ومصدر أخطار إضافية عليها.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" إن وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح قام بتسليم الرسالة خلال لقائه في الرياض بكل من الأمير تركي بن محمد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي. وقبل هذه الرسالة أجريت زيارات مكثفة متبادلة بين قطر والكويت وسلطنة عمان من دون الكشف عن تفاصيل حول فحوى مباحثات تلك الزيارات، فيما تحدثت تقارير إعلامية عن محاولات لإيجاد حل للأزمة القطرية. وزار وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الأسبوع الماضي، كلاً من الكويت وسلطنة عمان وسلم رسالتين من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد إلى أمير الكويت وسلطان عمان

الرياض - قرأت مصادر سياسية خليجية في سلسلة الرسائل التي تبادلها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مؤخرا مع عدد من القادة الخليجيين، بواش على استئناف الكويت لتحرّكات الدبلوماسية لمحاولة حل الأزمة القطرية الناتجة عن مقاطعة أربعة بلدان عربية لها، وذلك في وقت بدت فيه الدوحة أحوج من أي وقت مضى لاستعادة حاضنتها الخليجية تحت الضغوط الجديدة التي فرضتها جائحة كورونا وتبعاتها الاقتصادية والاجتماعية. وأرسل الشيخ صباح الأحمد رسالة خطية إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لخصّ الإعلام الرسمي الكويتي والسعودي محتواها "بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك".



مطلوبون في زمن الرخاء.. عيب في زمن الجائحة